والمُسبِتُ كمُحْسِنٍ : الّذِي لا يَتَحرّكُ وقد أَسْبَتَ . و : الدّاخِلُ في يَوْمِ السّبْتِ هكذا في سائر النّسَخ والأَوْلَى " في السّبْتِ " من غيرِ لفظِ " يوم " كما هو في الصّحاحِ واللّسان وغيرَهما ؛ لأَنّ المُرادَ بالسّبْتِ هُنا قيامُ اليهود بأَمْرِه لا اليوم وقد أَسْبَتُوا . فتأَمّلْ . والسّبَات كغُرَابٍ : النّوْمُ وأَصلُه الرّاحَةُ تقولُ منه : سَبَتَ يَسْبُت هذه بالضّمّ وحدَهَا . وعن ابن الأَعْرَابِيّ في قوله عَزّ وجَلّ : " وجَعَلْنا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً " أَي قَطْعاً . والسّبْتُ : القَطْع فكأَنّه إِذا نام انقطعَ عن النّاس . وقال الزّجّاجُ : السّبَات : أَنْ يَنقطِعَ عن الحَركة والرّوح في بَدَنه أَي : جَعَلْنا نَومكم راحةً لكم أَو السّبَات : خِفّتُه أَي النّوْمِ كالغَشْيَة أَو ابْتداؤُهُ أَي النّوْمِ في الرّأْسِ حَتّى يَبْلُغَ القلْبَ قاله ثعلب . ورجلٌ مَسْبُوتٌ من السّبات وقد سُبِتَ عن ابْن الأَعرابيّ ؛ وأَنشد : .

" وَتركَتْ راعِيَهَا مَسْبُوتَا .

" قدْ هَمّ لمّا نامَ أَنْ يَمُوتَا وفي التّهْذِيب : والسّبْتُ : السّبات وأَنشد للأَصمعيّ : .

" يُصْبِحُ مَخْموراً ويُمْسِي سَبْتَا أَي مَسْبُوتاً . ويُقال : سُبِتَ المريضُ فهو مسبوتٌ وفي حديثِ عَمْرِو بن مسعودٍ قال لمُعاوِيَةَ : " ماتَسأَلُ عن شيخٍ نَوْمُهُ سُبَاتٌ وَلَيْلُهُ هُبَاتٌ " السّبات : نومَ المريضِ والشّيْخِ المُسِنّ وهو النّوْمَةُ الخفِيفة . السّبات : الدّهْرُ كالسّبْتِ ولو ذكرَه عند السّبْت بقوله كالسّباتِ كان أَلْيَقَ بصَنْعته . سُباتٌ بِلا لامٍ : لقبُ إِبراهِيمَ بْنِ دُبَيْسٍ الحَدّاد المُحَدّث عن مُحَمّدِ بن الجَهْم السّمري . والسّبْتُ : بُرْهَةٌ من الدّهْر قال لبِيدٌ : .

وَغنِيتُ سَبْتاً قبلَ مَجْرَى داحِسٍ ... لوْ كان للنّفْسِ اللّجُوجِ خُلُودُ

وأَقمْتُ سَبْتاً وسَبْتَةً وسنْبَتاً وسنْبَتَةً أَي : بُرْهةً من الدّهْر .

وكفْرُسَبْتٍ : ع بالشّامِ بين طَبَرِيّةَ والرّمْلةِ . وكذا سُوقُ السّبْتِ موضِعٌ آخَرُ . وابنَا سُبَاتٍ بالضم : الليلُ والنّهارُ قال ابْنُ أَحمر : .

وكُنّا وهُم كابْنَيْ سُباتٍ تَفَرّقَا ... سِوًى ثمّ كانا مُنْجِداً وتِهَامِيَا

قالوا : السّباتُ : الدّهْرُ وابناهُ : اللّيْلُ والنّهَارُ . قال ابنُ بَرّيّ :

ذكر أَبو جعفر محمّدُ بنُ حبيب : أَنّ ابْنيْ سُبَاتٍ رَجُلانِ رأَى أَحدُهما صاحِبَهُ في المَنام ثمّ انتبَه وأَحدُهما صاحِبَهُ في المَنام ثمّ انتبَه وأَحَدُهما بنجْدٍ والآخرُ بتِهامَة . وقال غيرُه : ابْنا سُبَاتٍ أَخَوانِ مَضَى أَحدُهما إِلى مَشْرِقِ الشّمْسِ ليَنْظُرَ مِنْ أَيْن تَطْلُع والآخرُ إِلى مَغْرِبِ الشّمْس لينظُرَ أَين تَغْرُبُ كذا في لسان العرب . والمسْبُوتُ : المَيّتُ والمَغْشِيّ عليه وكذلك العَلِيلُ إِذا كان مُلْقًى كالنّائم يُغمّضُ عَيْنيْه في أَكثرِ أَحْواله : مسبوتٌ وقد سُبِتَ كما تقدّم . انْسَبَتتِ الرّطَبةُ : جَرَى فيها كلّها الإِرطابُ . وانْسَبَتَ الرّطَبُ عَمّهُ كُلّه الإِرطابُ . ورُطَبٌ مُنْسَبِتٌ : عمّه كلّه الإِرْطابُ . انْسَبَتتِ الرّطَبَةُ : أَي لانَتْ ورُطَبَةٌ مُنْسَبِتَةٌ أَي : لينّة . والسّبَنْتَى والسّبَنْدَى : الجَرِيءُ المُقْدِمُ من كلّ شيْءٍ والياءُ للإِلحاق لا التّأْنيث أَلا ترَى أَن الهاءَ تَلحَقُه والتّنوين يقال سَبَنْتَاةٌ وسَبَنْدَاةٌ . قال ابنُ أَحْمَرَ يَصف رَجُلاً : .

كأَنّ اللّيْلَ لا يَغْسُو عَليْهِ ... إِذا زَجَرَ السّبَنْتَاهَ الأَمُونَا يعني النّاقةَ . السّبَنْتَى : النّمِرُ ويُشْبِه أَنْ يكون سُمّيَ به لجُرْأَته وقيل السّبَنْتَى : الأَسَدُ والأُنثى بالهاءِ ؛ قال الشّمّاخ يَرْثي عُمَرَ بْنَ الخطّاب رضِي ا عنه : .

جَزَى اُ خَيراً من إِمامٍ وبارَكَتْ ... يَد اِ في ذاك الأَدِيمِ المُمَزّقِ .

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تكونَ وَفاته ... بكَفّيْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ